ذوى وقال [أبو عبيد -] : في حديث عمر [Bه -] أنه كان يَسْتَاكُ وهو صائم ولكنه كان يَسْتَاكُ بِعُودٍ قَدْ ذَوَى . قوله : [قد -] ذوَى يعني يَبِسَ ; وفيه لغتان : ذَوَى يَذْوِي وبعضهم يقول : ذَوِي يَذْوَى . والأول أجود وهو عود ذاوٍ ; قال ذو الرمة : .

[البسيط] ... كَأنَما نفض الأحمالَ ذاويةً ... على جوانبه الفِرصادُ والعِنبُ ...

وفي هذا الحديث من الفقه الرخصة في الصائم يستاك ولم يذكر فيه أول النهار ولا آخره .

ذرا وقال [أبو عبيد -] : في حديث عمر [Bه -] حُجّوا بالذرية ولا تأكلوا أرزاقها وتذروا أربقاها في أعناقها